

شرح الأخبار

[162] (بين ابن عمر ومبغض لعلي) (11) وبآخر عن ابن عمر: إن رجلا سأله عن علي عليه السلام، فقال: إذا أردت أن تسأل عن علي عليه السلام، فانظر إلى منزله من منزل النبي صلى الله عليه وآله الذي أنزله فيه (1) فهذا منزل رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا منزل علي عليه السلام. قال الرجل: فإني أبغضه. قال له ابن عمر: أبغضك الله عز وجل، (أتبغض رجلا سابقة من سوابقه خير من الدنيا وما فيها) (2). (زيد يتحدث) (114) وبآخر عن بحر بن جعدة، قال: إني لقائم وزيد بن أرقم على باب مصعب بن الزبير إذ تناول قوم عليا عليه السلام. فقال زيد: أف لكم إنكم لتذكرون رجلا (صلى وصام) قبل الناس سبع سنين (3). وإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الصدقة لتدفع سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص، وإن البر ليزيد في العمر، وإن الدعاء ليرد القضاء الذي قد أبرم إبراهيم. ومن أبغضنا أهل البيت _____ (1) هكذا في الأصل وفي الخصائص للنسائي ص 201. هذه الزيادة موجودة في غاية المرام ص 497 باب 19 الخبر 24. (3) ولقد أجاد الحميري: من فضله أنه قد كان أول من * صلى وآمن بالرحمن إذ كفروا سنين سبعة وأياما محرمة * مع النبي على خوف وما شعروا (حلية الأبرار للبحراني 1 / 243) وما بين المعقوفين لم يكن في الأصل ونقله ابن عساكر في تاريخ دمشق 1 / 69.
